

مجمع الأمثال

2199 - ضَرَبَ أَخْمَاسًا لَأَسْدَاسٍ .

الْخِمْسُ وَالسِّدْسُ : من أظماء الإبل والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً
عَوَّدَ إِبْلَهُ أَنْ تَشْرَبَ خِمْسًا ثُمَّ سِدْسًا حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ فِي السَّيْرِ صَبَّرَتْ عَنْ
الْمَاءِ وَضَرَبَ بِمَعْنَى بَيِّنٍ وَأَظْهَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا [مِنْ أَنْفُسِكُمْ]
(وَالْمَعْنَى أَظْهَرَ أَخْمَاسًا لِأَجْلِ أَسْدَاسٍ : أَي رَفَى إِبْلَهُ مِنَ الْخِمْسِ إِلَى السِّدْسِ .
يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَيُرِيدُ غَيْرَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
اللَّهِ يَعْلَمُ لَوْ لَآ أَنَّنِي فَرَّقُ ... مِنْ الْأَمِيرِ لَعَاتَيْتُ ابْنَ نَبِيْرَاسِ .
فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَنِي ... غَدَا غَدَا ضَرَبَ أَخْمَاسَ لِأَسْدَاسِ